

قطوف من الأمثال والحكم الأفريقية

لا زلنا قرائنا ننهل معكم من معين الأجداد والآباء الأفارقة ونواصل تقديم سلسلة الأمثال والحكم الأفريقية باعتبارها نتاج خبرات شعوب أفريقيا، تتناقلها الأجيال من جيل لآخر، تحكى وتنقل معارف وحكايات وخبرات الأجداد، وكما قيل فإن الأمثال هي دليل على كمال عقل قائله وخبرته بالحياة، تقال في كل مناسبة وفي كل وقت.

وفي أفريقيا ونظراً للطبيعة الخاصة للمكون والإنسان والبيئة الأفريقية وتمازجهم معاً، فإن زاد الأمثال والحكم التي تنقل من الأجداد والآباء للأبناء والأحفاد في المحاكى والحواديت، تمثل الرابط الجوهرى والمعبر الحقيقى عن خبرات الإنسان الأفريقى.

ومن منطلق أن الأمثال الأفريقية تتميز بطابعها الخاص، نقدم لكم صُحبة من قطوف الأمثال المتداولة من دول أفريقيا المختلفة.

مصر

الأرض تضرب ويا أصحابها.

أبوك البصل وأمك التوم، منين لك الريحة الحلوة يا مشئوم.

العلم في الراس مش في الكراس

مدغشقر

حمل النملة حبة رز.

من كان الأعمى هاديه سوف ينتهي في حفرة.

إثيوبيا

من يخفي مرضه، فلا يتوقع الشفاء.

يدخل الشيطان مثل الإبرة، فينتشر كشجر البلوط.

النيجر

- يقال إنه لا يوجد رجل يحترم نفسه بدون امرأة جيبه....(قبيلة الوودابي الشهيرة بدولة النيجر).
- وجود امرأة مع زوج قبيح يعني أنها ستحاول الفرار منه".
- "إذا أحببت الزوجة زوجها القبيح ، فذلك يعني أنها تحبه حقاً".

السودان

- درب السلامة للحول قريب .
- تعيس الحظ يلاقي العظمة في الفشفاش (كرش الأضحية).

أوغندا

- يجب عليك عند البيع في السوق، التركيز في السعر والجودة وليس الاستماع فقط، لضوء السوق.

الكاميرون

- من الأفضل أن يكون لديك القليل بدلاً من ألا يكون معك الأقل من القليل نفسه.

من أقوالهم...

- قد من الخلف واترك الآخرين يعتقدون أنهم في المقدمة.
- لا أحد يولد وهو يكره إنساناً آخر بسبب لون الجلد أو الأصل أو الدين

نيلسون مانديلا.